

شرح معاني الآثار

1760 - حدثنا روح بن الفرج قال ثنا هارون بن سعيد بن الهيثم الآيلي قال ثنا خالد بن نزار عن القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة B ها قالت شكا الناس الى رسول ا A قحوط المطر فأمر رسول ا A بمنبر فوضع في المصلى ووعد الناس يخرجون يوما قالت عائشة B ها وخرج رسول ا A حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فحمد ا ثم قال Y انكم شكوتم الى جدب جنابكم واستئخار المطر عن أبان زمانه عنكم وقد أمركم D أن تدعوه ووعدكم أن يستجيب لكم ثم قال الحمد ا رب العالمين مالك يوم الدين لا اله الا ا يفعل ما يريد اللهم أنت لا اله الا أنت الغنى ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغاً الى حين ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض إبطيه ثم حول الى الناس ظهره وقلب أو حول رداءه وهو رافع يديه ثم أقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين وأنشأ ا سحاباً فرعدت وبرقت وأمطرت بإذن ا تعالى فلم يأت مسجده حتى سألت السيول فلما رأى التواء الثياب على الناس وتسرعهم الى الكن ضحك حتى بدت نواجذه وقال اشهد أن ا على كل شيء قدير وأني عبد ا ورسوله